

ولأبراهيم المعمار:

قال لسي العاذلون: أتطكك الحسب وأصبحت في المسقام فريدا  
أنذا صرت من جفاهم عظاماً أبواً صنل تعودُ خلقاً جديداً؟  
ما رأينا، ولا سمعنا بهذا قلت: «كونوا حجارة أو حديدا»<sup>(١٢٤)</sup>

\* \* \* \* \*

وفي الشكوى لعبد الله الفخري (من شعراء عهد المماليك):  
تحملت أعباء الزمان وضده وإن كانت الأرزاء قاصمة الظهر  
و«فوضت أمري» للكريم مُنلماً لينظرنني خيلاً «ويحكم في أمري»<sup>(١٢٥)</sup>

<sup>(١٢٤)</sup> (الأسراء) ٥٠: «قل كونوا حجارة أو حديدا».

<sup>(١٢٥)</sup> (يونس) ١٠٩: «.. أصبر حتى يحكم الله..».